

مِنْ أَجْلِ تَقَاةِ شِيعَةِ زَهْرَائِيَّةِ أَصِيلَةَ مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ تَقَاةِ حُسَيْنِيَّةِ زَهْرَائِيَّةِ مُتَحَضِّرَةَ
مِنْ أَجْلِ وَعْيِ مَهْدَوِيِّ زَهْرَائِيِّ رَاقُ

بِرْ نَامَج

يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ
اعْرِفْ نُمَّ اخْدَمْ

عَبْدُ الْحَلِيمِ الْغَزِّي

منشورات موقع القمر

بِرْ نَامَج
يَا خَادِمَ الْحُسَيْنِ
اعرفْ ثُمَّ اخدمْ

برنامج تلفزيوني عرضته قناة القمر الفضائية

وبطريقة البث المباشر

الحلقة (13)

يوم الخميس

بتاريخ: 4 صفر 1441 هـ

الموافق: 2019/10/3 م

يا زهراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِرْ نَامَج
يَا خَادِمَ الْخُسَيْنِ
اعْرِفْ نُمَّ اخْدَمْ

سَلَامٌ سَلَامٌ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ . . .

وَقَى اللَّهُ مَشْرُوعَكَ الْعَظِيمَ يَا إِمَامَ مِنْ سَفَاهِنَا
وَنَصْرَكَ عَلَى كِبَارِ سَفَهَائِنَا فِي غَيْبِكَ وَحُضُورِكَ
نَحْنُ الَّذِينَ نَدَّعِي أَنَّنَا شِيعَتُكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

يَا زَهْرَاءَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجزرةٌ مجزرة!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولونَ نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيونَ أم فضائيون؟!!!

فضائيونَ مُصطلحٌ من نتاج الحضارةِ الفائقةِ والثقافةِ الرائقةِ التي أتحدثنا بها أحزابنا الدينيةِ
الشيعةِ القُطبيّةِ الحاكمةِ ومن معهم من أتباعِ وأبناءِ المرجعيةِ الشيعةِ العُليا في النّجف،
ستهتدي الأممُ وتستنيرُ الحضاراتُ بهذا النتاجِ الغريبِ والعظيمِ لأحزابنا ومرجعيتنا!!!

يا كربلائيون يا عراقيون يا مَنْ تقولونَ نحنُ شيعةٌ لعليٍّ موالون..

شيعةٌ أنتم حقيقيونَ أم فضائيون؟!!!

خلاقونَ أنتمُ جدّاً مُبدعون!!

أيّها الشيعةُ العراقيون..

خلاقونَ أنتمُ جدّاً مُبدعون!!

أيّها الشيعةُ العراقيون في كُلِّ يومٍ بطريقةٍ تُدبحون..

وتخرجون من حفرةٍ وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون..

إلى متى يا نوابغِ الدَّهرِ وعباقرةِ العصرِ هكذا تبقون؟!!!

العقلاءُ من حجرٍ واحدٍ مرّتين لا يُلدغون..

حتّى متى لا تتعظون؟!!!

يا من فدوةِ أرواحكم شمالكم غمّان؟!!!

من سبائكِرَ إلى بابِ الرّجاء..

عبد الحليم الغزي

فنونٌ وفنونٌ وبعضُ الفنونِ جنونٌ هكذا يقولون..

يا شيعةُ يا عراقِيونَ إلى متى تُذبحون؟!!!

خِرافٌ أنتم أم آدميُّون؟!!!

يوماً يذبحكم السقيفيُّونَ العُمريُّونَ ذبحاً جماعياً على وجوهكم مكبوبون..

إنَّهم صداميُّونَ ناصبيُّونَ.. عفاقيُّونَ بعثيُّونَ سُنيُّونَ.. قُطيبيُّونَ إخوانيُّونَ.. وهابيُّونَ قاعدِيُّونَ

داعشيُّونَ.. من كُلِّ حَدَبٍ ينسلون..

خلاصةُ القولِ: إنَّهم سقيفيُّونَ عُمريُّونَ..

فهل نحنُ فيما نقولُ مشتبهون؟! ربَّما!!

يا صاح.. يا صاح إنَّهم أنفسنا الطيِّبونَ..

كما يقولُ مراجعنا العظامُ وعلى ذقوننا يضحكون..

قهقهةٌ.. قهقهةٌ.. تسمعون؟!!!

إنَّهم على ذقوننا يضحكون..

ويوماً آخرَ يا شيعةُ يا عراقِيونَ..

في باب الرِّجاء يدعسكم بأرجلهم المرجعيُّونَ الشيعيُّونَ..

ما شاء الله ما شاء الله!!

في باب الرِّجاء وركضةِ عاشوراء..

صارَ الدِّينُ مهزلةً..

والشعائرُ كوميدياً ساخرةً..

وركضةِ طويريجٍ مجزرةً..

والشيعةُ هم الشيعةُ صنميُّونَ ديخيُّونَ..

إنَّهم حبَّابونَ مؤدَّبونَ!!

هشَّاشونَ بشَّاشونَ جدًّا فرحونَ!!

عبد الحليم الغزي

فخيول الموكبِ داستهم بحوافرها و عليهم تجري..
إنَّهُ موكبُ السلطانِ الحاكم.. إنَّهُ موكبُ المرجعِ الأعلى!!
فخيول الموكبِ داستهم بحوافرها و عليهم تجري..
والألسنةُ تلهجُ منهم للحاكمِ للمرجعِ في طولِ العُمُر!!
روثُ خيولِ الموكبِ أخذوه دواءً..
تسابقتُ الشيعةُ عليه..
روثُ خيولِ الموكبِ أخذوه دواءً..
أخذوه شفاءً...

من كلِّ أمراضِ العصرِ إلا من داءِ الاستحمارِ...
هو منتشرٌ فينا أيُّما انتشارٍ..

هذي المهزلةُ من أوَّلِ غيبتنا الكبرى ولهذا اليوم لا زالت تسري..
فحكايبتنا الديخيَّةُ دوماً دوماً بهذا النَّحوِ تجري..
سَلامٌ سلامٌ على بَقِيَّةِ الله..

وقى الله مشروعك العظيم يا إمام من سفاهتنا..
ونصرك على كبار سفهائنا في غيبتك وحضورك..
نحن الذين ندعي أننا شيعتك صلوات الله عليك..
سَلامٌ عليكم..

هذه الحلقة الثالثة بعد العاشرة من برنامجنا: يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم.

- اعرف قدر نفسك أولاً.
- اعرف مخدمك ثانياً.
- اعرف ماذا يريد منك مخدمك ثالثاً.
- اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك رابعاً.

عبد الحليم الغزوي

وإلا بصراحةٍ ومن دون مُجاملةٍ فأنت سفيهٌ وخدمتك سفاهةٌ بحسبِ منطقِ ثقافةٍ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ الله عليهم.

لا زال حديثي يتواصلُ فيما يرتبطُ بمجزرةِ بابِ الرَّجاءِ التي حدثت في العاشر من شهر محرم سنة 1441 للهجرة.

كانَ الحديثُ في الحلقاتِ المُتقدِّمةِ عن الفسادِ الواضحِ في العتبةِ الحسينيةِ، ثمَّ تسلسلَ الحديثُ إلى صورٍ تعكسُ لنا الفسادَ الأكبرَ للمرجعيةِ الشيعيةِ العليا في النَّجفِ.

لا ننسى أنَّ العتبةَ الحسينيةَ في كربلاء هي المركزُ الفعليُّ الواضحُ لحكومةِ السيِّدِ السيستاني، وقد مرَّ الحديثُ في هذا، لا أريدُ أن أُعيدَ كُلَّ ما تقدَّم من كلامٍ وإِنَّمَا سأُكملُ حديثي من حيثُ انتهيت في الحلقةِ الماضيةِ.

بقيت مجموعةٌ من الصورِ واللقطاتِ والوثائقِ في أجواءِ المرجعيةِ السيستانيَّةِ، كلُّ ما سأعرضه من الوثائقِ يُبيِّنُ بشكلٍ صريحٍ كيفَ أنَّ الحكومةَ في المنطقةِ الخضراءِ، في بغدادِ خُيوطُ التحكُّمِ بها ابتداءً من أعلى سُلطةٍ فيها إنَّها رئاسةُ الوزراءِ، كُلُّ الخيوطِ بيدِ المرجعيةِ في النَّجفِ، تلكَ هي الحقيقةُ الصريحةُ التي يعلمها الخضريُّون في المنطقةِ الخضراءِ ويعلمها المرجعيُّون في النَّجفِ وفي مقرِّ الحكومةِ السيستانيَّةِ في العتبةِ الحسينيةِ كُلُّهم يعرفون هذه الحقيقةَ، وكثيرٌ من السياسيين أيضاً رُبَّمَا يخفى هذا الأمرُ على عامَّةِ الشيعةِ، على عامَّةِ الشعبِ العراقي، تلكَ قضيةٌ أخرى.

سأبدأُ معكم من هذا الفيديو مُقابلاً مع نوري المالكي على قناته على القناة الفضائية التابعة له، إنَّها قناةُ (آفاق) مُقابلاً مع نوري المالكي يعني في بيته في قناة آفاق وهو يتحدَّثُ بصراحةٍ عن فشله وعن فشلِ كُلِّ الطبقةِ السياسيةِ التي حكمت العراق بعد سنة 2003.

• رجاءاً اعرضوا لنا هذا الفيديو:

[نوري المالكي: بالحقيقة المتصدِّين من السياسيين والشعب يعلم وأنا أعتقد بأنَّ هذه الطبقة السياسية وأنا منهم ينبغي أن لا يكون لها دور في رسم خريطة العملية السياسية في العراق، لأنَّهم فشلوا فشلاً ذريعاً..

المُقدِّم: وانتة منهم؟!!

عبد الحليم الغزي

نوري المالي: وأنا منهم حتى لا أبعد هذه القضية، لأنه إذا قلت هم فقط قالوا طلع نفسه وخطنا احنه في المحرقة، أقول: نعم، كل السياسيين الذين أداروا هذه العملية ينبغي أن يبرز جيل آخر بخلفية الوعي لما حصل وبخلفية الأخطاء التي ارتكبوها].

كلام واضح صريح، الرجل صادق فيما يقول ولكن ما الذي ترتب على مثل هذا الكلام؟!
الفسل هو الفسل

لا زال مُستمرّاً، الفساد هو الفساد لا زال مُستمرّاً، ونوري المالكي لا زال في الحكومة مُستمرّاً، ولا زالت الطبقة السياسية مُستمرّة أيضاً، السرّ في ذلك هو دعم المرجعية لهذا الواقع السياسي الفاسد والفاشل، قطعاً أتباع المرجعية ممن لا يعرفون الحقيقة سيرفضون كلامي وسيصفونني بشئى الأوصاف، هذا ليس مُهمّاً عندي، لكنهم لو صبروا معي وأنا أتسلسل بعرض الوثائق وكانوا يملكون قدراً من الإنصاف لعلموا الحقيقة ولأطلعوا عليها.

أين هذا الجيل؟! وأين هذا الوعي؟! وأين تشخيص الأخطاء التي ارتكبت؟! لا شيء من كل ذلك!! أنا لا شأن لي بمناقشة الوضع السياسي، أنا أريد أن أثبت من أن الفساد في واقعا الشيعي عموماً، وفي واقعا العراقي خصوصاً، وفي الواقع الشيعي العراقي بنحوٍ أخصّ بسبب مرجعية النجف، كلُّ مشاكلنا هي من مرجعية النجف، أريد أن أثبت هذا لا لأجل أن أطلب بالإصلاح، هذا أمرٌ لا شأن لي به، هذه قضية سياسية واجتماعية،

أريد أن أصل إلى ما هو من عمق رسالتي، أريد أن أصل إلى أن الجذر في هذا الفساد السياسي وفي هذا الفشل السياسي سببه الفساد العقائدي، الفشل العقائدي الذي عليه واقع المرجعية الشيعية.

ولا أتحدّث هنا عن مرجعية السيّد السيستاني بشكلٍ خاصّ، هذه قضية تمتدّ خيوطها إلى بدايات عصر الغيبة الكبرى، مثلما قال إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه في رسالته للشّيخ المفيد سنة 410 وهو يُخاطب أكثر مراجع الشيعة: (وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ - ما هو هذا الزلل؟- مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ -يا مراجع الشيعة- إِلَى مَا كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعاً وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) الإمام الحجة هنا لا يُخاطب بقالي الشيعة، ولا خياطي الشيعة، ولا أطباء الشيعة، إنّه يُخاطب مراجع الشيعة، يُخاطب فقهاء الشيعة، سنة 410: (مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعاً وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) فإذا كان واقع

عبد الحليم الغزي

المرجعية، واقع المراجع من أن الأكثر منهم خانوا عهودهم هذه القضية توسعت، لأن هؤلاء الذين خانوا عهود الولاية والإمامة مع الإمام الحجة صلوات الله وسلامه عليه هؤلاء هم الذين تسيدوا المشهد الشيعي منذ ذلك اليوم وإلى هذا اليوم، فحديثي عن الفساد العقائدي، إنما جرني الكلام إلى ما يرتبط بالشأن السياسي كي أثبت لمن يتابعني من أن الفساد السياسي والاجتماعي مرده إلى فساد عقيدة المرجعية، إلى فساد ثقافة واقعا الشيعي، وهذا الموضوع لطالما تحدثت عنه في مئات ومئات من الساعات بالأدلة والبراهين والوثائق والحقائق التي لا تستطيع المرجعية أن تردّها، ولا يستطيع أتباع المرجعية أن يناقشوها بعلم واضح صريح، إنما يلجأون إلى الدعايات والأراجيف والأكاذيب وهذا هو شأنهم الذي يستمر على طول الخط وعلى طول تاريخ الغيبة الكبرى، هذه قناعاتي، ربّما تختلفون معي، أنتم أحرار فيما تعتقدون وأنا حرّ فيما أعتقد.

لكنني لا أتكلّم من فراغ، أتكلّم وأنا أقدم الأدلة والبراهين والحقائق والوثائق والدقائق، قد أكون لكنكم أنتم لا تقدّمون شيئاً، لا تقدّمون دليلاً ولا برهاناً ولا وثيقة ولا حقيقة ولا دقيقة ولا شيء،

كلّ الذي عندكم أكاذيب وثرهات وهراء من القول، لا حقيقة له، وكلّ الذي تقدّمونه للشيعه يخالف منطق ثقافة محمّد وآل محمّد، لأنكم أساساً نقضتم بيعة الغدير برفضكم لتفسير عليّ وآل عليّ للقرآن، ورحتم راكضين وراء التواصب إلى أن أوقعتمونا في القرن العشرين في قذارات ونجاسات سيّد قطب وحسن البنا، تلك هي الحقيقة الصريحة الواضحة، وما هذا الفشل الذي يتحدث عنه المالكي إلا هو مصداق من مصاديق الفشل القطبي، تيارتنا السياسيّة الشيعيّة في العراق وخارج العراق، تيارات قطبيّة تقدّرت بقذارة الفكر القطبي ولذلك هي فاشلة، فشلها من هنا جاء.

جاء فشل تيارتنا السياسيّة بسبب الفشل القطبي، فكأما كان الحزب أو كانت المنظمة أو كانت المجموعة متأثرة أشدّ التأثر بقذارات سيّد قطب كان الفشل يُصاحبها دائماً في قولها وفي فعلها، وما الذي يجري في المنطقة الخضراء إلا مصداق من ذلك، فشل قطبيّ تؤيّد مرجعيّة شافعيّة معتزليّة، هذه هي الحقيقة التي قد ترفضونها أنتم، بالنسبة لي الصورة واضحة جليّة جدّاً.

عبد الحليم الغزي

من فشل نوري المالكي إلى اعتذار هادي العامري عن قصوره وتقصيره وعن حديثه عن خيبة كل المسؤولين ومن أنهم قصرُوا وأسأؤوا في حقّ شعب العراق، هكذا تحدّث هادي العامري، لكنّ الغريب في حديث هذا الرجل في الوقت الذي يعتذرُ إلى الشعب فهو يقول: (وعلى الشعب أن يعفو عنّا) الشعبُ حُرٌّ، يُمكنه أن يعفو ويُمكنه أن لا يعفو، فلماذا هذا الإلزام إذا كُنْتَ مُعتذراً فعلاً حقيقةً!!؟

• على أيّ حالٍ نحنُ والعامري والاعتذار:

[هادي العامري: أيّها الأخوة هذه الرسالة كانت واضحة وأن نعترف أولاً والاعتراف بالخطأ فضيلة، إنّنا أخفقنا وقصرنا بحقّ شعبنا وعجزنا أن نُقدِّم له الخدمات المطلوبة والحياة الكريمة قاصدين أو غير قاصدين، مُلتفتين أو غير ملتفتين، التهينا بالصِّراعات الداخليّة وتركنا شعبنا يتلوّع من الجوع والفقر، ولذلك لا بُدَّ أن نعترف بذلك وأنا أوّل من أعترف بذلك وأعتذر من هذا الشعب عن كلّ قصورٍ أو تقصيرٍ وردا مني، وأنا أعترف أنّي أوّل من قصرَ بحقّ هذا الشعب وأطلب من شعبي المسامحة عمّا جرى منا، مُستلهماً ذلك من صاحب الذكرى من الشهيد محمّد الصدر رضوان الله تعالى عليه أنا أقدم في أحد خطب الجمعة أنا أقدم ذنوبي أمامكم تعلّمنا من الشهيد ذلك، تعلّمنا الشجاعة ولذلك أنا أعترف إنّنا قصرنا بحقّ هذا الشعب وعلى الشعب أن يعفو عنّا!! وأطلب من كلّ الأخوة السياسيّين أن يعترفوا بذلك، وأن يعترفوا بذلك قبل أن يتم مُحاسبتهم من قبل الشعب وأن نُصلح العمليّة السياسيّة، أن نُعيد النظر في العمليّة السياسيّة إذا لم، الاعتراف بالخطأ أنا أعتقد هو أوّل الطريق بتبديل المسار إلى مسارٍ آخر، أملنا كبير بكلّ الأخوة أولاً الاعتراف، وثانياً العمل الجاد من أجل تشكيل حكومة خدمة ليس حكومة امتيازات بهذا الحزب أو ذلك الحزب، أملنا كبير بهذا الشعب العظيم بهذا الوعي لهذا الشعب تحمّل كثيراً والله، تحمّل أكثر من خمسة عشر عاماً وهو ينتظرُ منّا ولكن مع الأسف لم نستطع إصلاح أنفسنا، نسألُ الله سبحانه وتعالى أن يُعيننا على أنفسنا كما أعان الصالحين، المجدُ والخلود للشهيد محمّد الصدر رضوان الله تعالى عليه].

الكلام واضحٌ وصريحٌ:

- لم نستطع إصلاح أنفسنا هذا أولاً.
- العمليّة السياسيّة بحاجةٍ إلى إصلاح هذا ثانياً.
- العمليّة السياسيّة بحاجةٍ إلى إعادة نظر هذا ثالثاً.

عبد الحليم الغزي

- يجبُ على السياسيين أن يعتذروا عن سوء أفعالهم هذا رابعاً.
- إنَّهُ والَّذين معه كانوا قد أساؤوا عن قصورٍ، عن تقصير.

إلى بقيّة ما قال، لكنني أستغربُ ما يقوله وهو في مقام الاعتذار من أنّه: (وعلى الشعب أن يعفو عنّا) لماذا على الشعب أن يعفوا عنكم؟! هذا أمرٌ الخيارُ فيه إلى الشعب، اعتذر هادي العامري ولكن ما الذي حدث بعد ذلك؟ هل تنحى؟! أبدأً، القضية لا تخصّه هو، تلكَ قضيةٌ تنتشرُ في كلّ الواقع السياسي الشيعي السني الكردي في العراق وأنا هنا أتحدّث عن الجهة الشيعية، ما الذي حدّث؟! تحدّث نوري المالكي عن فشله وفشل السياسيين ولم يحدث شيء، وتحدّث عن جيلٍ جديدٍ وعن وعيٍ للمرحلة القادمة، وعن معرفةٍ بالأخطاء التي حدثت كي لا تتكرّر ولكن ما الذي حدث؟! لا شيء، الأمرُ هوَ مع هادي العامري، ما الذي تغيّر بعد ذلك؟! لم يتغيّر شيءٌ مُطلقاً، وكما نقولُ في أمثالنا الشعبية العراقية: (ذاك الطاس وذاك الحمّام) وأمّا السياسيون، هذا الواقع عموماً، وأمّا السياسيون (خلالات العبد رايعين رايعين اعليهم) هذا هو واقعنا بنحوٍ مُجملٍ بحسب تعابير الثقافة الشعبية العراقية.

عرضت بين أيديكم فيديو يتحدّث فيه نوري المالكي عن فشله وعن فشل الطبقة السياسية عموماً، وفيديو آخر يشتملُ على اعتذار هادي العامري عمّا بدرَ منه من قُصورٍ وتقصير، وكلامه بالمقاييس إلى ما صدر عن المرجعية السيستانيّة في الخطبة الثانية من خطبتي الجمعة في اليوم الثالث عشر من شهر محرّم لسنة 1441 للهجرة مباشرةً بعد حدوث مجزرة باب الرّجاء فإنّ المرجعية السيستانيّة ألقت باللائمة على القُصور، والمرادُ من القُصور هو الوضع الفيزيائي، الوضع العمراني، الوضع الجغرافي للعتبة الحسينية وما يُحيطُ بها، وأنا قد تحدّثتُ عن أنّ القُصور إنّما هو ناشئٌ بسبب عدم كفاءة المسؤولين، تحدّثتُ عن القُصور في العمران وفي الجغرافيّة ناشئٌ من عدم كفاءتهم، ناشئٌ من استئثار الفساد في العقود والصفقات، الكلامُ يطول، المرجعية بطريقتها المعهودة التي تعتمدُ فنّ التثويل المغناطيسي ثوّلت الأمر بهذه الطريقة مع أنين صوت الشيخ عبد المهدي الكربلائي بصوته الذي يشتمل على شيء من الأنين فصوته مُطعمٌ بأنين، مع أنين عبد المهدي الكربلائي ومع التثويل المغناطيسي للمرجعية العليا في النّجف وهي تُثوّل الأمر على الشيعة وعلى عوائل المُضحّين بأرواحهم، هم يُضحّون بأرواح النّاس بسبب فسادهم وعدم كفاءتهم وإهمالهم وسوء طالعهم، بسبب كلّ ذلك يُقتلُ النّاس ويتحدّثون بعد قتلهم من أنّهم هم الذين ضحّوا بأرواحهم!! تدليسٌ في تدليسٍ في تدليسٍ، ما هذا الفشل الذي يتحدّثُ عنه المالكي وهذا القُصور والتقصير الذي يتحدّثُ عنه هادي العامري هو جزءٌ من منظومةٍ

عبد الحليم الغزي

سياسية كلُّ خيوطها بيد المرجعية العليا، لكنها مرجعية فاشلة فلا يمكن لفاشل أن يمنح النجاح لغيره، فاقد الشيء لا يعطيه.

رجاءً عرضوا لنا الفيديو الذي يشتمل على جواب لسؤال وجه لسيد ابراهيم بحر العلوم في برنامج (بين زمنين) الذي عرض على قناة آسيا الفضائية، حيث يجيب بطريقة ما هي بعيدة عن اللّف والدوران بخصوص اختيار عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء، المرجعية وبالتحديد محمد رضا السيستاني هو الذي جاء بعادل عبد المهدي وكذلك برؤساء الوزراء السابقين، فمن بيده أمر تعيين رئيس الوزراء رغم وجود ترشيح وانتخاب وكتلة كبرى وبرلمان لكن الأمر يبقى بيد المرجعية وتحديداً بيد نجل السيستاني محمد رضا، الحكاية هذه حقيقتها، وإذا قالوا لكم شيئاً آخر إنهم يثولونكم تثويلاً مغناطيسياً.

● رجاءً عرضوا لنا السيد ابراهيم بحر العلوم وهو يتحدث بطريق آخوندية فيها ما فيها من أساليب ابن آوى! هذه طريقة الآخوندي النجفي إنَّها طريقة الواوي! نحنُ وسيد ابراهيم بحر العلوم:

[المُقدّم: يشكّل أثر هذا الإنذار من المرجعية تعتقد؟]

الدكتور ابراهيم بحر العلوم: أنا أتصوّر رسالة واضحة إلى كافة من يهّمهُ الأمر إلى الحكومة، إلى البرلمان، إلى الدول المعنية، ايه، أعتقد جاءت في وقتها المناسب وتحمل رؤية والجميع اليوم صمّام الأمان للعراق هو المرجعية.

المُقدّم: تستمع للمرجعية هذه القوى؟

الدكتور ابراهيم بحر العلوم: يُفترض أن تستمع، يحتاج..

المُقدّم: أشوف ما بيّن شيء إذا تستمع المفروض يعني حياتنا..

الدكتور ابراهيم بحر العلوم: ألم تستمع إليها باختيار شخصية مستقلة؟!

المُقدّم: لا بس سمعتها بالحشد الشعبي.

الدكتور ابراهيم بحر العلوم: لماذا تم اختيار عادل عبد المهدي؟!

المُقدّم: ها.

الدكتور ابراهيم بحر العلوم: كيف تمّ اختيار عادل عبد المهدي؟!

عبد الحليم الغزي

المُقدِّم: مادري ما ظهرت.

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: إذا كان هو اختيار الكتل السياسيّة!

المُقدِّم: أكو خطاب مُعلم من المرجعيّة لاختياره؟

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: لا لو كان الخيار مناط بالكتل السياسيّة لاختيار رئيس وزراء منو يختار عادل عبد المهدي؟!

المُقدِّم: لا والله.

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: ههههه.

المُقدِّم: منو كان ببالكم يعني؟

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: ما يعرفونه، ولكن هيه هاي السياقات استصحب السياقات السابقة..

المُقدِّم: إذا تعتقد المرجعيّة كان الها الدور؟

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: على كلّ حال هذا ما الشارع العراقي يعني فهمه من أنه كان لها دور كان لها دور لاختيار على الأقل أكو دعم، دعم مباشر، غير مباشر لشخصيّة عادل عبد المهدي وكان محل توافق البناء والإصلاح.

المُقدِّم: من قبل المرجعيّة هذا الحجي؟

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: محل توافق البناء والإصلاح.

المُقدِّم: لا بس الحجي حجي الدعم المرجعيّة دعمت السيّد؟

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: أنا قاعد أقول دعم..

المُقدِّم: دعمت الصفات المرشّح مثلاً؟ انطبقت الصفات على السيّد عادل عبد المهدي؟

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: 27 جولاى كانت رسالته واضحة، لا شوف المرجعيّة أعطت الصفات وأشعرت الكتل السياسيّة بضرورة التغيير وبأن هناك حاجة إلى اختيار شخصيّة مستقلة لإدارة البلاد، هذا واضح جان.

المُقدِّم: لا واضح.

عبد الحليم الغزي

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: بعدين بالنسبة للأسماء بشكل أو بآخر صار التوجّه صوب عادل عبد المهدي، هسه خَلينا خَليها ماشية هسه هههههههه.

المُقَدِّم: يعني مو طرف خارجي؟ بارك للسيد..

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: عمي اشلون مو طرف خارجي؟!

المُقَدِّم: ايه راح تأكّد الطرف.

الدكتور إبراهيم بحر العلوم: لا أنا ما أكّد.. هذا العراق العظيم.

المُقَدِّم: زين منو يمشي بالعراق...].

"هذا العراق العظيم!" تلاحظون هذا السيد إبراهيم بحر العلوم هو ابن سيد محمد بحر العلوم الآخوندي النجفي السياسي المعروف، السيد محمد بحر العلوم رحمة الله عليه، والده، هذا السيد إبراهيم ابن آل بحر العلوم، هذا ابن النجف، مرگب آخوندي على سياسي على أفندي فهو مُطَّلَع على التفاصيل، تلاحظون أنّ هؤلاء السياسيين لا يجرؤون أن يتكلّموا بالشيء الحسن، اختيار عادل عبد المهدي رئيساً للوزراء ما هو بشيء قبيح.

عادل عبد المهدي شخصيّة لا نستطيع أن نصفها بأوصاف سيئة، الرجل عادل عبد المهدي أقل ما يُمكن أن يُقال عنه من أنّه لم يأت بانتخاب بحسب قواعد الديمقراطية، فهو لا ينتمي إلى تشكيل من التشكيلات أو إلى كتلة من الكتل السياسيّة، هناك سياقات في عمليّة اختيار رئيس الوزراء بحسب الثقافة الديمقراطيّة، عادل عبد المهدي لم يأت من خلال السياقات الديمقراطيّة، هذا ما يُمكن أن يُقال عنه، على أيّ حال،

اختيار المرجعيّة لعادل عبد المهدي ما هو بقبيحة من القبائح، هذه القضية بما هي هي ما هي بقبيحة من القبائح ومع ذلك السياسيون لا يجرؤون أن يتحدّثوا، فهل تتوقّعون منهم أن يتحدّثوا عن فساد المرجعيّة الذي هم يعلمونه؟! المرجعيّة فاسدة لكنّ المرجعيّة تتبّع أسلوباً بحيث حتّى الذي ما هو سيئ تُخيف السياسيّين أن يتحدّثوا عنه، فما بالكم بفسادها؟! هذه القضية واضحة على طول الخطّ في كلّ تصريحات السياسيّين.

أتمنّى على المشاهدين أن يلاحظوا الطريقة الثعالبيّة في الحديث، مُجري البرنامج يعرف أنّ المرجعيّة هي التي اختارت عادل عبد المهدي، السيد بحر العلوم كذلك، والسيد بحر العلوم يقول الشعب العراقي أيضاً يعرف، لماذا هذا التثويل المغناطيسي؟! لماذا هذا

عبد الحليم الغزي

الاحتيايل؟! وهذه القضية ليست خاصةً بالسيد إبراهيم بحر العلوم، هذا هو الواقع السياسي، وتلاحظون الضحك الماكر، هناك ضحكةٌ ماكرة، هي ماكرةٌ ساخرة اشترك فيها الاثنان، السيد إبراهيم والذي يُجري البرنامج.

ومن حديث السيد إبراهيم بحر العلوم عن (العراق العظيم!) نحنُ ابتُلينا بهذا العراق، لا ندري نتحدثُ عن العراق العظيم أم عن العراق الجريح أم عن العراق الجديد!! على أيِّ حال، من السياسي العراقي النجفي إبراهيم بحر العلوم إلى سياسيي شيعي آخر؛ إنهُ عدنان الأسدي، يُحدِّثنا عن نفس الحقيقة بنفس طريقة الواوي في تغليف الحقائق، إنَّها طريقة السياسيين الشيعة، الطريقة الآخوندية الواوية!

● عدنان الأسدي على قناة العهد الفضائية:

[عدنان الأسدي: مكتب المرجعية وياه... الكتل السياسية كلها، الدول العالمية ما حد عارضه همينه، الدول الإقليمية همينه العبادي..

المُقدِّم: المرجعية لم تنطق بالموافقة، لم تُصرِّح بالرفض.

عدنان الأسدي: أنا وأنته ندري بأنهُ الكتل السياسية سكتت لأنَّ ترشَّح الاسم من خلال قناة مُعيَّنة والكل يدرون ما نقوله بالإعلام احتراماً لموقف المرجعية ولكن بالتالي نعلم بأن الاسم ترشَّح من خلال قناة مُعيَّنة ومر، كيف؟ هذه كلها ندري بيها كلهم يقولون السياسيون...].

القناة المُعيَّنة؛ (أبو حسن محمَّد رضا السيستاني) ما هو العيب في تعيين عادل عبد المهدي؟! فهل تتوقَّع من هؤلاء السياسيين أن يتحدثوا عن فساد محمَّد رضا السيستاني وعن فساد المرجعية؟! هل تتوقَّعون ذلك عن فساد العتبة الحسينية؟! عن فساد عبد المهدي الكربلائي؟! تتوقعون ذلك؟! إذا كانوا هم عن أمرٍ لا عيب فيه لا يستطيعون أن يتحدثوا فكيف يتحدثون عن فساد المرجعية المقرِّف؟!!

ومن عدنان الأسدي إلى رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي وفي برنامج (بالحرف الواحد) على قناة الشرقية نيوز، أتمنى أن تُدقِّقوا النظر لجواب حيدر العبادي وأن تُقارنوا بين جواب بحر العلوم وعدنان الأسدي ورئيس وزراء العراق الأسبق حيدر العبادي.

● اعرضوا لنا هذه الوثيقة:

عبد الحليم الغزوي

[المُقدِّم: عادل عبد المهدي اليوم مرشح من النجف؟

حيدر العبادي: ما أعلق!! لا تعليق..

المُقدِّم: رئيس وزراء أربع سنوات وحزبي قديم اللي يقول لا أعلق على هيجي سؤال أنا فهمت الجواب والمشاهدين فهموا الجواب...].

الصورة واضحة جليئة؛ كبار السياسيين لا يستطيعون أن يتحدثوا عن حقيقة يعرفها الجميع، فهل يجروون أن يتحدثوا عن مفاصد المرجعية؟! ماذا تتوقعون أنتم؟! المرجعية فسادها أكل الأخضر واليابس، عبر المطارات وعبر الموانئ وعبر الوزارات وعبر كل شيء أكلوا الأخضر واليابس، لكننا لن نجد أحداً يفتح فمه عن فساد هذه المرجعية، أدل دليل على فسادها أن أمر العراق بكُلِّه بيدها وهي لا تُصلح شيئاً من هذا الفساد!

إلى الحد الذي ابن المرجع هو الذي يفرض رئيس الوزراء على الأحزاب والكتل السياسية ويضحك على الشعب العراقي الذي خرج للانتخابات، فلماذا خرج العراقيون إذاً للانتخاب؟! ولماذا الترشيح؟! ولماذا هذا الصداق الطويل العريض؟! ولماذا هذا الكذب على ذقوننا من أنها ديمقراطية؟! أية ديمقراطية؟! هذه دكتاتورية السيستاني، بل هي دكتاتورية ابن السيستاني محمد رضا، هذه الحقيقة من الآخر.

• رجاء عرضوا لنا الفيديو الذي يتحدث فيه سياسي آخر من أجواء السياسة الشيعية الشيخ حيدر اللامي في برنامج المعادلة على قناة (NRT) رجاء عرضوا لنا هذه الوثيقة:

[الشيخ حيدر اللامي: هاي أول مرّة أحجيتها، وبس كتلة سائرون أو فتح أكو ضغوطات أخرى ضغطت على، عليهم من أجل القبول بالسيد عادل عبد المهدي.

المُقدِّم: داخلية لو خارجية؟

الشيخ حيدر اللامي: داخلية، نعم.

المُقدِّم: منين هذي الضغوطات؟!

الشيخ حيدر اللامي: هسه اسمح...

عبد الحليم الغزي

المُقدّم: يعني حتّى نجهض هاي الفكرة اللي تحدّثوا بيها بعض السياسيين قبل أيام هنا بالبرنامج قالوا أنّه المرجعيّة هيه اللي اقترحت السيد عادل عبد المهدي على الفتح وسائرون وراحوا قبلوا بيه، المرجعيّة.

الشيخ حيدر اللامي: نعم، نعم يعني سماحة آية الله السيّد محمّد رضا السيستاني كان له دور فاعل في هذا الأمر وكان اعتبروه كرئيس وزراء تسويه، تعرف الوضع أصبح مربد بشكل كبير في تلك المرحلة يمكن يساندني بالرأي، أصبح مريبك بتلك المرحلة، السيّد عادل عبد المهدي كان يعني مستقيل سياسياً، يعني شبه مستقيل سياسياً سنتين ونص هو بعيد عن المشهد السياسي، لكن أصبح رئيس وزراء تسوية، وأنا قلت في تلك اللحظة قلت أنّ الأيام القادمة سوف يدفع العراقيين ثمن كبير لوجود السيّد عادل عبد المهدي كون أن الرجل أيضاً رجل في عمر صعب يعني رجل وصل إلى الكهولة].

• هو يطير بس ناصي!!

اللعبة كبيرة!! ستتضح الصورة شيئاً فشيئاً، القضية أكبر من أنّ المرجعيّة اقترحت أو أنّ عادل عبد المهدي مرشح تسوية، القضية أكبر من ذلك، أنا لا أتحدّث عن شخص عادل عبد المهدي، أنا أتحدّث عن تدخّل المرجعيّة في كلّ صغيرة وكبيرة، مثلما بيّنت لكم في الحلقات الماضية كيف تتدخّل المرجعيّة في تشخيص من هو الذي سيُعطي الجائزة ويكرّم حيث اتّصلوا في مُنتصف الليل بالشاعر العراقي المندائي عبد الرزاق عبد الواحد وعرضت لكم الوثيقة في ذلك، هم يتدخّلون في كلّ صغيرة وكبيرة.

ومن الشيخ حيدر اللامي إلى سياسيي شيعي عراقي آخر كان نائباً لرئيس الوزراء ورئيساً للكتلة الصدرية وهي كتلة كبيرة في البرلمان (السيد بهاء الأعرجي) على قناة آسيا الفضائية، وفي برنامج (المناوره).

• رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة رقم (1) من مجموعة وثائق السيّد بهاء الأعرج:

[المُقدّم: ... ليش ما تقدر تفتحها في أثناء...]

السيد بهاء الأعرجي: لا أكثر تدري أنّها مفتوحة ولكن كان عندي ملقات يعني حتّى بعض المؤسسات لا تسألني، راح يصير سؤال، لا تسألني السؤال الثاني مو زين عليك، بعض المؤسسات الدينية يعني بموضوع التراخيص النفطية بعض المؤسسات الدينية أيضاً..

المُقدّم: هو مو زين علي لو مو زين عليك!؟

عبد الحليم الغزي

السيد بهاء الأعرجي: أنا ما أخاف، أنا أخاف عليك.

المُقدّم: آني ليش أخاف؟.... مؤسّسات دينيّة تأخذ تراخيص نفطيّة؟

السيد بهاء الأعرجي: لا لا لا دعمت هذه المشاريع الشركات الأجنبية اللي جت أخذت..

المُقدّم: اشلون تدعمها؟

السيد بهاء الأعرجي: يعني وصت بقصقوصة بورقة..

المُقدّم: لا قصقوصة تصير دقيق، قصقوصة تشير إلى جهة..

السيد بهاء الأعرجي:.. لا لا لا مو سماحة السيد، سماحة السيد بعيد عن هذا الموضوع تماماً يعني في ورقة انو نبارك الك انطيت هاي الكذا والكذا التراخيص النفطية والإجازات والشركات، فهاي محتفظ بيها..

المُقدّم: مُقابل شنو؟

السيد بهاء الأعرجي: هسه بغضّ النظر عن المقابل، أنا أقصد هو خو هذي المؤسّسات ما جان فيها فساد بس هي اللي شجّعت على أن تعطى لهذه الشركات بعيدين الشركات ابتزّت الواقع العراقي وأنا من كنت نائب رئيس الوزراء اطلّعت عليها بكل تفاصيلها هاي محتفظ بيها، أنا اليوم من أريد أفتح الملفات ما أريد أسقط شخص ولكن أنا أريد أعيد الحقوق إلى نصابها...].

السياسيون العراقيون حينما يتحدّثون في شؤون المرجعيّة فيما هو من أسرارها وخصوصاً فيما يرتبط بفسادها:

- مرّة يتحدّثون بطريقة الواوي! وطريقة الواوي طريقة فيها شيء من الأنين في الصوت، من تغيير الصوت، وفيها شيء من إظهار المسكنة وفيها شيء من الضحك على الذقون.

- ومرّة أخرى يتحدّثون بطريقة التلغمت وهي طريقة عراقية معروفة بطريقة (التلغمت).

- ومرّة ثالثة يتحدّثون بطريقة يشتهي ويستحي، ها هو السيد بهاء الأعرجي يُحدّثنا بطريقة من هذه الطرق.

- وطريقة رابعة: يطير بس ناصي!!

عبد الحليم الغزوي

هذه أساليب الساسة العراقيين حينما يتحدثون عن المرجعية العليا في النجف وعن فسادها المقيت، وعن فسادها البغيض في كل شيء، ما علاقتهم بالتراخيص؟! هم داخلون في كل شيء، فسادهم في كل مكان.

أين هي الحقيقة؟! تلغمت، لكن من كل هذا تتضح الصورة، ويبرز عنق المرجعية واضحاً صريحاً من كل صور الفساد المخفي هذا، القضية واضحة واضحة جداً.

• رجاءً عرضوا لنا الوثيقة الثانية من وثائق السيد بهاء الأعرجي، فيديو يشتمل على حديث له في برنامج (بالحرف الواحد) على قناة الشرقية نيوز:

[السيد بهاء الأعرجي: لكن في المالكي لمَّا صدر الفيتو من المجلس الأعلى حتى بعد انتخابه داخل الاتحاد فترشيحه، والأكراد لم يكن خيار الدعوة هو السيد المالكي لم يكن وإنما كان شخصية أخرى يعرفها كل العراقيين، لكن المرجعية أصرت أن يكون المالكي... المرجعية أصرت على المالكي ودعمته أيضاً بالولاية الثانية على الرغم من خلافات كثيرة، في الـ 2014 هي التي قالت لا، هذا لا يعني أن المالكي كان... أو كذا وإنما شافت تقاطعات بالكتل وجابت حيدر العبادي.

المُقدِّم: جيد نتوصل إلى فكرة أو تريد تسوق فكرة أنه المرجعية إذا تريد تقول لا للعبادي نعم للمالكي تقولها بشكل مباشر.

السيد بهاء الأعرجي: تقولها بشكل مباشر.

المُقدِّم: هذا يرجعنا للبيان قراءتك للبيان...

السيد بهاء الأعرجي: هذا أولاً، وثانياً: كل رؤساء الوزراء اللي جو بعد 2005 مو 2003 يعني من الجعفري وجاي المرجعية اللي جابتهم فبالتالي مو، نعم أكو انتخابات وكل كتلة لكن رأي المرجعية هو الأهم ولا زال أهم طبعاً..].

كل رؤساء الوزراء، المالكي جاءت به المرجعية!

هذه اختيارات المرجعية الفاشلة!! هذه اختياراتها الخائبة!! وإلى الآن ما قدمت لنا اختياراً ناجحاً لأنها فاشلة أساساً، لا يُتَوَقَّع من الفاشل ومن الخائب أن يُقدِّم حلاً ناجحاً وناجماً، تلك هي الحقيقة من الآخر،

المرجعية غاطسة في فشلها وخيبتها وفسادها وهذه النتائج أمام أعينكم.

عبد الحليم الغزي

● رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة الثالثة من وثائق السيد بهاء الأعرجي ما قاله في برنامج المناورة على قناة (آسيا الفضائية):

[المُقدِّم: بس الكتل اللي أعطت الثقة لعادل عبد المهدي معني ستمضي مع عادل عبد المهدي للنهاية وإلا ليش ما مضطرة ترشح شخص حتى ما شارك بالانتخابات الرجل كان قاعد في بيته الرجل.

السيد بهاء الأعرجي: لا بعض الكتل عندما تسمع أنه هو مرشح المرجعية هيه ما تباع على عادل عبد المهدي بقدر تباع على المرجعية.

المُقدِّم: طيب المرجعية أعلنت جهاراً بأنها لا علاقة لها بعادل عبد المهدي، على الأقل المرجعية وصدرت بيان وقالت بالتالي شالت هذا الحرج على الكتل.

السيد بهاء الأعرجي: يعني ما أتصور صدرت بيان المرجعية في هذا الموضوع.

المُقدِّم: لا صدروا قالوا إنه احنه نؤيد مرشح الكتلة الأكبر حسب السياقات الدستورية سواء كان حزبي أو مستقر.

السيد بهاء الأعرجي: وهذا التأييد يعني هو كان ترشح فهذا التصريح اجه بعد الترشيح مو قبل الترشيح فأيدت الموضوع...].

● نذهب الآن إلى الوثيقة الرابعة من مجموعة وثائق السيد بهاء الأعرجي في نفس هذا

في برنامج المناورة على قناة (آسيا الفضائية):

[السيد بهاء الأعرجي: أول من طرح السيد عادل عبد المهدي قبل ما يشيع هو كان السيد عمار الحكيم لكن طرحه كان بان أنه يفشل.

المُقدِّم: طرحه للحرق.

السيد بهاء الأعرجي: ما يجد مقبولية، وإذا تتذكر في قبل تقريباً من عشرين يوم كانت أكو فد تغريده، طبعاً أنا أقرأها قراءات هذي ما عندي فد تغريده حتى ما يتهموني الآخرين، في التغريده من سماحة السيد مقتدى الصدر قال أنه احنه ننظر إلى رئيس وزراء مستقل لكن بعض الشركاء يحاولون يفرضون والآن هو بالمعارضة، هو كان عادل، لمّا طرحه عادل فكان أكو رفض.

عبد الحليم الغزي

المُقدِّم: يعني السيّد عمار الحكيم طرح عادل عبد المهدي أمام السيّد مقتدى فرفضه السيّد مقتدى بالبدء؟

السيّد بهاء الأعرجي: رفضه بالبدء وبالتالي تدخّل السيّد محمّد رضا السيستاني بهذا الموضوع وسووا فد أجواء ولذلك لم تكسر كلمة محمّد رضا وبالتالي صار أكو فد..

المُقدِّم: ليش تعتقد أنو محمّد رضا السيستاني هو اللي رشّحه المرجعيّة في أكثر من بيان؟ السيّد بهاء الأعرجي: لا السيستاني ما يتدخّل السيستاني ما يتدخّل بهاي التفاصيل.

المُقدِّم: طيب ما السيّد محمّد رضا هو يرمز إلى السيّد السيستاني بالنهاية.

السيّد بهاء الأعرجي: لا احنه مرّة نقول المرجعيّة مرّة نقول محمّد رضا خل نفرق هالمرّة. المُقدِّم: شنو الفرق؟

السيّد بهاء الأعرجي: هسه أي عندي فرق انت ما عندك فرق.

المُقدِّم: حتّى الناس تعرف شنو الفرق.

السيّد بهاء الأعرجي: يعني المرجع عندما يكون، المرجع عندما يكون يعطي فد خيار فهذا الخيار يجب أن يكون صالح مئة في المئة، احنه نتكلّم بصراحة رؤساء الوزراء السابقين من الجعفري إلى العبادي، السيّد عادل ما نتكلّم عنه لحدّ الآن ما صار رسمياً، جابتهم المرجعيّة اللي هو السيّد محمّد رضا وبالتالي چان بس يصوّت.

المُقدِّم: هذا كلام خطير يمكن يرتون عليك.

السيّد بهاء الأعرجي: لا لا هذا احترام لا بالعكس كانت خيارات كانت فد مشكلة، ماذا أنتقد.

المُقدِّم: يرفضون إصاق رؤساء الوزراء بهم قد يكون ماكو اعتراض.

السيّد بهاء الأعرجي: لا لا أنا كنت رئيس كتلة خو، فأعرف كل التفاصيل اللي تصير، لا لا هم من يختارون كانوا يردون فد خير للعراق، كانوا يريدون يلملمون المشاكل داخل الائتلاف والتحالف وكل هذا الموضوع، ولذلك عندما لمّا يشوفون أكو خلل في هذا الموضوع كانوا يردون وهاي صلاة الجمعة في كربلاء كل جمعة فيه انتقادات سواء كانت لحكومة العبادي أو حكومة المالكي كانت واضحة وصريحة في انتقاد الأمر...].

عبد الحليم الغزوي

السيد بهاء الأعرجي يُفرّق بين السيد السيستاني والسيد محمد رضا، هل هو فعلاً يُفرّق أم هذا تلغيط؟! تلغيط؟!!

يقول من أنّ المرجع إذا اختار شخصاً فلا بُدّ أن يكون هذا الشخص لا عيب فيه، من أين جاءنا بهذه النظرية؟! لا أدري!! هل أنّ المرجع معصومٌ حتّى تكون خياراته معصومة؟! ما هو المرجع ليس معصوماً وشخص كالسيد السيستاني لا خبرة له لا بالسياسة ولا بالناس، رجلٌ كان حبيس بيته ولا زال حبيس بيته من أين تأتيه الخبرة بأوضاع السياسة؟! وهو لا يقرأ جريدة طيلة عمره ولا مجلة ولا يتابع تلفزيون ولا راديو، ما هم مُعمّمو النّجف هذا هو حالهم، ربّما تغيّرت الأمور بعد 2003 ولكن هذا بعد ما شاب ودّوه للكتاب، القضية الأصلية من أنّ مراجع النّجف مُتخلّفون سياسياً، لا معرفة لهم بشؤون السياسة، وأساساً السيد السيستاني بعيدٌ عن السياسة.

بالتمام والكمال كما هو حال بقية المراجع الذين لا يؤمنون بوجود دولة دينية في زمان الغيبة، الذين يذهبون للعمل تحت غطاء التقية، هذا الصراع الموجود بين السيد الخميني والسيد الخوئي والسيد السيستاني هو جزء منطوي تحت عباءة السيد الخوئي، ما هي القضية والحكاية معروفة لا تحتاج إلى كثير من الشرح، من أين يتأتى الفهم السياسي الدقيق للسيد السيستاني أو لبقية المراجع؟! إذا ما أرادوا أن يعتمدوا على أحد فإنهم يعتمدون على مُعمّم جاهل أيضاً، يعتمدون على مُعمّم مثلاً طلب لجوءاً سياسياً في أوروبا أو في كندا أو في الولايات المتحدة.

يتصوّرون أنّ الذي يعيش في هذه البلدان سيكون عارفاً بشؤون السياسة وأحوالها، هم مُعمّمون أغبياء عاشوا في النجف أم عاشوا في نيويورك أم عاشوا في لندن، الغباء هو الغباء، ما هم موجودون بيننا، والغباء يُهيم عليهم، أنا لا أريد أن أدخل في تفاصيل هذه الأمور لكنّ بهاء الأعرجي يقول من أنّ المرجع حين يختار لا بُدّ أن يختار شخصاً لا عيب فيه، من أين جننا بهذا الهراء؟! ما نحن نرى أنّ وكلاء المراجع النسبة الغالبة فيهم سرسرية جهّال أغبياء لا يفقهون شيئاً، هؤلاء من اختيار المرجع أم ليسوا من اختيار المرجع؟! سيقول لي مثلاً بهاء الأعرجي أنّهم ليسوا من اختيار المرجع، إذاً ماذا يفعل المرجع؟! يختار من؟! حينما يختار المرجع أولاده وأصهاره ويُسلّطهم على الناس ويعبثون بشؤون الدين والدنيا، هذا من اختيار المرجع أو ليس من اختيار المرجع؟! إذا لم يكن من اختيار المرجع إذاً ماذا يصنع المرجع؟! ماذا يفعل المرجع؟! هذا جزء من التثويل المغناطيسي وجزء من الفرار من الجواب الحقيقي، لكنني أعتقد أنّكم إذا لم تكونوا خاضعين لقانون

عبد الحليم الغزي

التثويل المغناطيسي ولم تكونوا ديخيين قد ركب المراجع على ظهوركم مثلما يبين لنا المراجع المعاصر السيد كمال الحيدري في الوثيقة الديخية.

رجاءً عرضوا لنا الوثيقة الديخية كي نرى كيف أن مراجعنا الكرام يركبون على ظهورنا ويقولون لنا ديخ!!

هذا كلامٌ بين المراجع من أسرار المرجعية، نصائح مرجعٍ لمرجعٍ آخر وهما يتحدثان عن بقية المراجع،

عرضوا الوثيقة الديخية و(ما ندري يمتى نخلص من عندهم!!)

• عرضوا الوثيقة الديخية:

[السيد كمال الحيدري: ماريد أجيب الأسماء، واحد قال لي: انت على شنو مستعجل؟ على شنو مستعجل؟ قلت له: آخر بابا ما توصل النوبة إليّ، قال: توصل، إطمئنن تركبهم، تركبهم وتقول لهم ديخ -والله نصّ عبارته، واحد من الأعلام، هاي قبل خمس سنوات- قال لي: لا تستعجل، وشدا أقول لك؟ تركب، يعني ألاغّه آقا ميشيني، اين مردم ألاغن آقا ميشيند چي ميگيد به ألاغ كه حركت بكنه؟... ديخ به عربي... -نصّ عبارته، كن على ثقة وكلكم تعرفونه، لأنّه ماريد أجيب الأسماء، عربي قال، قال: تركب مثل ما ركب فلان وقال: ديخ.

أحد الطلبة: عنده علم إجمالي سيّدنا؟

السيد كمال الحيدري: لا مو علم إجمالي، هذا واقع، واقع الشيعة، لا أقول واقع الشيعة هذا، والله هذا واقع الشيعة].

"والله هذا واقع الشيعة" هذه حقيقة، حقيقة واضحة صريحة.

السيد بهاء يقول من أنّ محمّد رضا السيستاني لمّا يختار يُريد الخير للعراق، (ما تدلينا وين هو هذا الخير!! في أيّ مكان؟! في أيّ جهة؟! ما هو كل طيحة حظنا منّاك اجت، اجتنا من المرجعية) هذه هي الحقيقة من أولها إلى آخرها، أنتم لا تجرؤون أن تقولوا الحقيقة ولكنّ الحقيقة هي هذه، هذا الكلام الذي يُردّد في مظاهرات أو على الألسنة أو في المقاهي من أنّه (باسم الدين باكونا الحرامية) هذا تضليل، من هم الحرامية؟! الحرامية الذين هم في المنطقة الخضراء، هؤلاء صنّاع الحرامي الكبير الموجود في النجف، باسم الدين دمّرنا المرجعية، باسم الدين غشّتنا المرجعية، باسم الدين باكتنا المرجعية، باسم الدين طيحت حظنا المرجعية،

عبد الحليم الغزي

باسم الدين نعلوا والدين والدينا المرجعية، ما هي هذه الحقيقة لماذا لا تتكلمون بالحقيقة!! أنا أعطيكم العذر، أنا لا أتحدث عن سيد بهاء الأعرجي بشكل خاص، عن الجميع، ما هي هذه القضية لا تخص شخصاً واحداً، المعممون في النجف يعرفون هذه الحقيقة، السياسيون في المنطقة الخضراء يعرفون هذه الحقيقة، الجميع يعرفون هذه الحقيقة ولكن ما من أحد يتكلم، وحينما أتكلم وأبين الحقائق يقولون هذه أكاذيب وهذا تشويه لسُمة المرجعية وإن الغرب يخاف من المرجعية وهياً أشخاصاً يُحاربون المرجعية، أنا لا أريد أن أعلق شيئاً.

لا أظنه صادقاً السيد بهاء الأعرجي وإنما هو حديث دبلوماسي حين يقول: "أنا أفرق بين محمد رضا السيستاني وبين السيد السيستاني" يعني بين الولد وأبيه، لا أظنه صادقاً، السيد بهاء الأعرجي هو من أقطاب التيار الصدري، وقيادات التيار الصدري هي من أكثر الناس معرفة بزوارب بيت السيد السيستاني، مقتدى الصدر ومن حوله من مُساعديه هم أكثر الناس معرفةً بمحمد رضا السيستاني وبأبيه السيد علي السيستاني، والسيد بهاء الأعرجي هو ركن من أركانهم فلا أعتقد أن القضية خافية على شخصية مثل بهاء الأعرجي، هو حديث الدبلوماسية، السيد السيستاني منذ سنة 2003 بعد سقوط النظام الصدّامي أوكل كلّ الأمور من أولها إلى آخرها ومن ظاهرها إلى باطنها ومن صغيرها إلى كبيرها ومن مُجملها إلى تفصيلها أوكل كلّ ذلك بيد محمد رضا السيستاني، وحينما يُراجعه أيُّ مسؤول، أيُّ شخصية حوزوية في أمر، يُرجعه إلى محمد رضا السيستاني، أعتقد أنه في بعض البرامج السابقة أشرت إلى هذه القضية أيام مظاهرات البصرة في العام الماضي كان هناك من الأشخاص في مكتب السيستاني، هذا الكلام خارج من داخل مكتب السيستاني يطلبون من محمد رضا أن يوصل الأخبار إلى السيد السيستاني، السيد السيستاني قابض في صومعته في مكانه الخاص به والناس تُراجع مكتب السيستاني وتلحّ عليهم أن تصل الأخبار أن يصل ما يجري في البصرة وغيرها من اضطرابات إلى السيد السيستاني، ماذا كان جواب محمد رضا؟ قال لهم: (أنتم الآن إذا ما ذهبتم إلى السيد السيستاني -إلى أبيه- وأخبرتموه بما عندكم ماذا سيقول لكم؟ أليس سيُرجعكم إليّ؟! قالوا: نعم، قال: إذاً لماذا تؤذون الرجل؟! الرجل كبير السن وليس مُحتاجاً إلى مثل هذا الصداق، إلى مثل هذا القلق، أولاً وأخيراً يُرجعكم إليّ) ولذا هذا الكلام الذي ينتشر على الإنترنت من أنّ محمد رضا السيستاني حبس أباه هذا الكلام ليس صحيحاً، السيد السيستاني هو الذي حبس نفسه وأوكل كلّ الأمور بيد محمد رضا ولذلك حينما يُعيّن رئيساً للوزراء إنّه السيستاني بنفسه، هو الذي عيّن رئيس الوزراء،

عبد الحليم الغزوي

وهذه أضحوكة من أن السيّد السيستاني لا يلتقي بالمسؤولين، هو أساساً منذ سنة 2003 منذ سقوط النظام الصّدّامي يُرجع الأمور إلى محمّد رضا، السياسيّون كانوا يلتقون بمحمّد رضا السيستاني وإلى الآن، هذه الأعيب، هذا ضحكٌ على الذقون، ليس أكثر من ذلك، وتُلاحظون أنّ السياسيّين أيضاً كذلك يضحكون على ذقوننا عبر هذه التصريحات المغلّفة، قد يكون السياسيّون أقلّ سوءاً من المرجعيّة وهذا واضحٌ، ولكن ماذا يصنعون وأذانهم يُمسك بها محمّد رضا السيستاني فماذا يصنعون؟! المرجعيّة تركب على ظهورهم.

ننتقل إلى حيدر العبادي وهو يُحاول أن يُنقّس عن ألمه بعد أن أخرجته المرجعيّة من رئاسة الوزراء، كان حالماً أن يبقى رئيساً للوزراء، أخرجته المرجعيّة ولذا لم يُجب حينما سُئل عن أنّ عادل عبد المهدي هو اختيارُ النّجف حين سأله الإعلاميّ أحمد المُلّا طلال في برنامج (بالحرف الواحد).

عادل عبد المهدي جاءت به مرجعيّة السيستاني، (حيدر العبادي حَطّوله قشر موز وزحلّغوه).

• في برنامج (مانشيت أحمر) والذي يُبثّ على قناة الشارقة نيز يتحدّث حيدر العبادي عن العلاقة السيّئة بين الدّين والسياسة وكيف أنّ السياسيّين أو حتّى المتديّنين يُوظّفون الدّين للسياسة، وذلك هو أسوأ ما يكون، يُحدّثنا حيدر العبادي عن هذه القضية الضاربة في عمق التاريخ إلى الحدّ الذي كنسته من رئاسة الوزراء و(خلّوله قشر موز آخوندي نجفي مرجعي مرتّب وزحلّغوه):

[حيدر العبادي: على مرّ التاريخ لأنّ الدّين مقدّس، لأنّ الدّين يدخل العقول والقلوب ويُسيطر على العقول والقلوب، لهذا للأسف على مرّ التاريخ مو اليوم الدّين يستخدم... فاسدة... للسيطرة على... هذا بفاسدين اللي يستخدمون الدّين،... الدّين... الدّين لا بُد أن يكون على حق، هذا الدّين النقي علينا أن نحافظ نقاوته وأن نمنع من استغلاله لكسب الامتياز والفساد باسم الدّين، لأن هذا اللي راح يقود باسم الدّين أخطر من الآخرين الذين يقودون باسم آخر لأنه إذا يصير باسم الدّين يعني باسم الله تعالى، باسم الله تعالى سيُسَيِّر النّاس ويختطفهم إلى مكان آخر اللي هو مصالحه...].

ماذا يستطيع أن يقول؟! هو ما استطاع أن يُصرّح لأحمد ملاً طلال من أنّ عادل عبد المهدي هو اختيار النّجف، سكّت وسكّوته واضح، سكّوته هو جواب، لو لم يكن عادل عبد

عبد الحليم الغزي

المهدي اختياراً لمحمد رضا السيستاني لأجاب ولقال ما قال، فماذا يستطيع أن يقول؟! إنّه يحاول أن يُنقّس عمّا يجري في باطن ما يختلج في ضميره من أذى ممّا فعلت المرجعيّة به أن يتحدّث بهذه الطريقة.

في نفس البرنامج في برنامج (مانشيت أحمر) على الشريّة نيوز، في نفس هذا البرنامج يتحدّث حيدر العبادي حين سألتُهُ نوار مُجرية البرنامج عن الفساد الذي كان في أيامه وما هو الموقف من هذا الفساد، تحدّث عن فسادٍ جديد ناشئ أيام عادل عبد المهدي لم يكن موجوداً آنذاك.

• رجاءً عرضوا لنا هذه الوثيقة التي تُنبئنا عن بركات اختيارات المرجعيّة الرشيدة وما كان للمرجعيّة ينمو!! ما كان لها من فسادٍ فهو ينمو ويربو!! عرضوا لنا الوثيقة:

[المُقدّمة: يعني قيادتك، يعني أربع سنوات أم لليوم ممكن أن نقول ونصف هذه الحكومة بأنّها تُحاول إكمال هذا الطريق؟

حيدر العبادي: يعني أنا أطلب من الحكومة أن تحاول بس أنا أنطيح أمثلة لفساد الجديد ما كان موجود: (بيع المناصب) هاي بيع المناصب بالعلن يتحدّثون عنها بالعلن، كتل سياسيّة ومسؤولين يتحدّثون بالعلن على بيع مناصب بشكل علني وتداول أموال وكسب آخرين وتوزيع هذه المناصب، وأنّه وزارات بيعت بالكامل حتّى لو تسألين السيّد رئيس الوزراء الوزارات أصبحت شبه مستقلة دول مستقلة، وزارات تابعة لأحزاب مستقلة لا تخضع أصلاً لسلطة رئيس الوزراء، ولو الآن أكو يمكن نيّة في تبديل بعض الوزارات إن شاء الله يتمكّن من إبدال هذه الوزارات، بس أظن هذا فساد جديد لم يكن موجود سابقاً بهذا الحجم، فاحنه علينا أن نحارب الفساد القديم ويجب أن نوقف الفساد الجديد].

هذه حقائق، وهذا الكلام كلامٌ جديد في أيّامنا هذه ليس بعيداً، الرجل يتحدّث عن واقع موجودٍ على الأرض.

أتمنّى أن تُدقّقوا النظر فيما تمّن به علينا مرجعيّة السيستاني من بركات فمثلما هي قادرة على فرض رئيس وزراء بخلاف الدستور، الدستور وضع قواعد للعمل الديمقراطي، الديمقراطية لها سياقاتها، المرجعيّة تأتي تُخالف الدستور، ما هي المرجعيّة هكذا تُخالف الدستور، تخالف القوانين، تلتفت على القانون، حالة فسادٍ مُستمرّ،

عبد الحليم الغزوي

هذه هي الحقيقة، ولا يوجد شيء وراء هذه الحقيقة، مجيء عادل عبد المهدي خلاف الدستور، خلاف القوانين، فرضته دكتاتورية السيستاني، مثلما قلت سابقاً من أننا بفضل الولايات المتحدة الأمريكية تخلصنا من الدكتاتورية السياسية، من دكتاتورية صدام البعثي العفلي، لكننا لم نتخلص من الدكتاتورية الدينية والتي كانت لا تؤمن بالتدخل في السياسة فها هي تصبح دكتاتورية دينية يعاني ما يعاني منها من هم في الحوزة على منهجها فكيف بالذين هم ليسوا على منهجها، يعانون ما يعانون داخل الجوّ الحوزوي، المعمّمون يتحدثون ويقولون نحن في زمن هو أفسى من زمن البعثيين، إذا كان في زمن البعثيين -أتحدّث عن واقع النجف الديني- إذا كان في زمان البعثيين الذي يسبّ الرئيس ويسبّ القائد ويسبّ الحزب والثورة جزاءه معروف، كذلك الذي يُشير إلى المرجعية بانتقاد وليس بسبب مصيره معروف أيضاً في النجف، مادة (4) إرهاب!! وكما نقول في تعبيرنا الشعبوية العراقية: (ويضيعون صريطه) مادة (4) إرهاب ويضيعون صريطه، لن تجد له أثراً، أنا لا أتحدّث عن خيالات،

هذه حقائق، ولو كنت أريد أن آتيكم بأرقام فأني قادرٌ على ذلك لكنني لست مهتماً لهذا الموضوع، قد أوغل في بعض الجهات، الحديث هو الذي يأخذني إلى هذه الجهة أو تلك.

تحدّث حيدر العبادي عن فسادٍ جديد، هذه بركات المرجعية المتواصلة!! هم قادرون على أن يقضوا على الفساد، قادرون، لكنّ فسادهم ماذا يصنعون له؟! لا بدّ أن يجدوا مساحةً للفسادين كي يستطيعوا أن يمارسوا فسادهم، تلك هي الحقيقة من الآخر.

هذه صورةٌ لاستقالة وزير الصحة من وزراء عادل عبد المهدي والقضية معروفةٌ تتحدّث عنها الأخبارٌ وحديثها على الإنترنت إلى يومنا هذا، والاستقالة موجودةٌ على الإنترنت:

جمهورية العراق/ وزارة الصحة/ مكتب الوزير/ العدد 54/ التاريخ 9 /9 /2019 - هذه الأيام، العدد 54/ التاريخ 9 /9 /2019- بسم الله الرحمن الرحيم، دولة رئيس الوزراء المحترم: وتستمرُّ الرسالة في عدّة صفحات، أذهب إلى الصفحة الأخيرة من رسالة الاستقالة هذه، إنَّها رسالة استقالة وزير الصحة الدكتور علاء الدين العلوان،

وزير الصحة والبيئة، هذا هو توقيعهُ في آخر الرسالة 9 /9 /2019، ماذا يقول في رسالته هذه إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي المختار من قبل محمّد رضا السيستاني والذي فرض فرضاً على المنطقة الخضراء وقبّل السياسيين به رغم أنوفهم، يُهدّدون بإخراجه

عبد الحليم الغزي

من هذا المنصب، بأن يطرحوا الثقة فيه في البرلمان، لا يستطيعون، لن يستطيعوا، لأنّ الدكتاتورية في النّجف هي الحاكمة.

فماذا نقراً في رسالة الاستقالة لوزير الصحة العراقي؟ ونظراً -يُخاطب عادل عبد المهدي رئيس الوزراء- ونظراً لاعتزازي الكبير بإصراركم على استمرارتي في العمل وبالثقة العالية التي أوليتموني إياها ورغبتني في خدمة بلدي الحبيب فقد مضيتُ في العمل لاستكمال مسيرة الإصلاح وإعادة بناء النظام الصحي من خلال الإدارة الشفافة والتخطيط السليم والتوجهات الاستراتيجية التي اعتمدها ومُحاربة الفساد الإداري الذي كان يستشري بمؤسسات الوزارة -هو امتدادٌ لفساد رؤساء الوزارة الذين جاؤوا باختيار المرجعية بتصيب المرجعية- ومحاربة الفساد الإداري الذي كان يستشري بمؤسسات الوزارة في ظلّ ظروفٍ صعبةٍ من قلة التمويل ومُقاومةٍ شرسةٍ للتغيير ومُحاولاتٍ مُستمرةٍ لإيقاف هذه المسيرة -قطعاً من قبل الفاسدين- إلا أنّ من المحزن أنّنا لا نزال نتعرّض لطيفٍ واسعٍ من هذه العقبات ومُحاولاتٍ مرفوضةٍ للابتزاز، وحملات التضييل الإعلامي هدفها الإساءة وتشويه الحقائق والتي وصلت حدّاً يُعيقُ عمل الوزارة ويُقوّضُ فرص نجاح برنامج الإصلاح الذي تعمل الحكومة من أجل تحقيقه لذلك يُؤسفني أشدّ الأسف، هذه السطورُ صحيحةٌ في لغتها ونحوها لو كان قد كتبها أحدٌ من أتباع المرجعية لرأيتُم الهُزال فيها، لأنّ المرجع حين يُصدر بياناته مشحونةً بالهُزال اللغوي والنحوي، كما قلّت لكم: الأكاديميون العراقيون الذين يحملون الشهادات الأكاديمية الحقيقية من الجامعات العراقية أو من الجامعات الغربية عربيّتهم سليمة، الحوزويون الذين هم اختصاصهم في العربية ونصوص الدين تحتاج إلى العربية هؤلاء هم الذين والله فسلّونا، قباحات في قباحات، هذا الإنترنت لا يعرفون يتكلّمون، لا يعرفون يتحدّثون، عربية فاشلة، عربية ماذا أقول عنها؟! يذبحونها ذبحاً من الوريد إلى الوريد، ابتداءً من المراجع أنفسهم وانتهاءً بكلّ الذي يرتبطون بهم، ما هو الفسادُ في كلّ مكان.

ويُقوّضُ فرص نجاح برنامج الإصلاح الذي تعمل الحكومة من أجل تحقيقه، لذلك يُؤسفني أشدّ الأسف أن أصل إلى قناعةٍ راسخةٍ بعدم إمكانية الاستمرار في العمل في ظل هذه الظروف وأن أتقدّم باستقالتي من مسؤوليتي كوزير للصحة والبيئة اعتباراً من الخميس الموافق 2019/9/12 -إلى آخر الكلام- الدكتور علاء الدين العلوان/ وزير الصحة والبيئة/ 2019/9/9 واضح، الفساد واضح في كلّ جنبات المنطقة الخضراء.

عبد الحليم الغزي

هذه الرسالة التي أجاب بها رئيس الوزراء السيد عادل عبد المهدي:

بسم الله الرحمن الرحيم، عزيزي وزير الصحة الدكتور علاء المحترم - هو اسمه الكامل علاء الدين- عزيزي وزير الصحة الدكتور علاء المحترم، السَّلَامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، يُؤسفني استلام كتابة استقالتكم، إلى أن يقول: وإن استمرارك معنا أمرٌ ضروريٌّ لإنجاز ما بدأتُه ولاستكمال المنهاج الذي تعاهدنا على تحقيقه، نعم إنني أعلم أن الصعوبات كبيرة وأن المخلصين الذين نذروا أنفسهم لوطنهم ويتمسكون بمهنية قراراتهم واستقلالية سياساتهم طالما يتعرّضون لشتى أنواع الضغوطات -لماذا؟- لأنهم يتصدّون لأمرٍ جديّة وإصلاحية يتضرّر منها يقيناً من يُصرّ على استمرار الفساد والدفاع عن مصالحه الخاصة... إلى بقية الرسالة، التوقيع/ عادل عبد المهدي/ رئيس مجلس الوزراء.

التصريحات واضحة من وزير الصحة عن فسادٍ مُنتشر، وفي رسالة رئيس الوزراء ردّاً على رسالة علاء الدين العلوان وزير الصحة بخصوص استقالته هو الآخر يتحدّث عن فسادٍ مُستشرٍ.

رحيم الدراجي برلمانيّ سياسيّ عراقي، يَظهرُ كثيراً على شاشات التلفزيون، تنفّلتُ منه في بعض الأحيان خيوطاً من ذيول الحقيقة وهو صادقٌ فيما يقول، (ما احنه نعرف البير وغطاه) وكما نقول في أمثلتنا وتعابيرنا الشعبيّة العراقيّة: (الميت ميّتي واعرفه، اعرفه خوش ولد)، (خوش ولد) بالتعبير العراقي بالنحو المعاكس، (الميت ميّتي واعرفه طيبّ ابن طيبّ!!)

- رحيم الدراجي في حديثٍ على قناة (NRT) في برنامج المعادلة، رجاءً اعرضوا هذا الفيديو:

[المُقَدِّم: اهاناه منو الكتل اللي راح تتحمل فشل السيد عادل عبد المهدي كون أنّه محد يعرف منو جابه؟

رحيم الدراجي: ليش محد يعرف منو جابه؟!

عبد الحليم الغزي

المُقَدِّم: كلها تقول مو احنه، كلها تقول مو احنه واحنه انطيناه الأريحية في اختيار الكابينة الوزارية..

رحيم الدراجي: لا لا الحكومة، شوف الحكومة الدكتور عادل عبد المهدي اجا عن طريق المرجعية في النَّجف، والنَّجف اجت طرحته على سائرون والفتح وكلاهما وافق بالموضوع وتم التصويت على الدكتور عادل.

المُقَدِّم: السيد عادل مرشح من المرجعية؟

رحيم الدراجي: هي اقترحتة بالنتيجة وصار القبول من قبل الكتل السياسية وتم المضي بالموضوع، وقبلوا يعني بالنتيجة حكومته وقبلوا منهاجه الوزاري اللي طرحه.

المُقَدِّم: رشحته وفق أي معايير أو اقترحتة وفق أي معايير؟

رحيم الدراجي: هسه هاي المعايير احنه منو كالك عندنا معايير بالعراق؟! ما عندنا معايير بالعراق احنه

والله احنه عندنا علاقات، عندنا التزامات، عندنا أوراق تتوقع بالليل بالظلمة، ما عندنا شي معايير احنه عندنا معايير؟! لا تخلينا نحجي زايد بالله عوف خلصونا...].

جواب عراقي ملغط بامتياز! لكنهُ كشف الحقيقة بطريقة ذكية.

أوراق تتوقع بالليل بالظلمة! نحن ماذا نقول؟! كلام الليل يمحوه النهار، أم كلام النهار يمحوه الليل؟! الليل!

يبدو أن أبا نؤاس حين قال في أشعاره من أن كلام الليل يمحوه النهار كان مُخطئاً فإنَّ كلام النهار الذي يظهر في الإعلام يمحوه الليل، كلام النهار كلام السياسيين فيمحوه كلام المرجعية في الليل بالظلمة!!

• ومن برنامج المعادلة على قناة (NRT) الفضائية إلى برنامج بتوقيت العاصمة على قناة العهد الفضائية أيضاً رحيم الدراجي يُفرج عن بعض شيء من خيوط من ذيول الحقيقة، اعرضوا الفيديو رجاءً:

[رحيم الدراجي: نأثر عليهم شويه.

المُقَدِّم: اشلون يعني؟

عبد الحليم الغزوي

رحيم الدراجي: يعني الحكومة شويه صعب هسه يتدنولها، الآن صعب موضوع الاتفاق على سحب الثقة.

المُقدِّم: مو بكيفهم إسقاط الحكومة لو بكيفهم سقطوها..

رحيم الدراجي: ايه، بعدين الحكومة هي مو ترشيحهم مثل ما قال أستاذ عبد، هيه ترشيح النّجف، ايه، مو اجه اسمه مذکور بورقتين وحطه.. (هاي القنّاعة اللي قنعوا العالم بيها).. اجا مّنّاك قرار تصير رئيس وزراء صار رئيس وزراء خلاص..

المُقدِّم: خل يودّون القائمة مال الوزراء، چا يا هو الاهم رئيس الوزراء لو الوزراء، اقطع نزاع القوم ولست بحرمة و... راحتك، إذا هذا الكلام صحيح..

رحيم الدراجي: طبعاً مو صحيح خل أقول لك أنا قبل ثلاثة أشهر يصوتون عليه، جابوه وحطوه بالخضراء وطلعوا له بيت وطلعوا له حمايات من شسمه قوات الخضراء والقائد العام للقوات المسلحة لعبادي ما يدري بيه، شايف..

المُقدِّم: ميخالف، متفقين متفقين، يا هو الأهم منصب الوزير لو رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة؟! منو الأهم منصب الوزير لو القائد العام للقوات المسلحة؟!

رحيم الدراجي: القائد العام للقوات المسلحة.

المُقدِّم: لما المرجعية تريد هذا هم سوا لكم قائمة چا لو قايلين له چان قدمنا يم المرجعية أوراقتا ما قدمناها يم عادل عبد المهدي..

رحيم الدراجي: المهم يعني ايه بالنتيجة موضوع الحكومة الآن مو هسه وقتها، بس يبقى هذا الصراع، شكله هو كل الصراع مو قائم، خل أقول لك فد قضية، كُّلّ الصراع ما قائم على أساس الوزارة وخدمة الوزارة وخدمة المواطن من خلال الوزارة، كل الصراع قام على المصالح..

المُقدِّم: مو جديدة..

رحيم الدراجي: على المال على سلطة المال كلهم يتصارعون على الداخلية حتى ياخذون عقودها، كلهم يتصارعون على الدفاع حتى ياخذون عقودها، وهكذا بقية الوزارات لا تتصوّر أكو صراع من أجل المواطن هذا البائس المسلوب حقّه والمنهوب واللي ما يعرف يدافع عن حقوقه...].

عبد الحليم الغزي

عادل عبد المهدي قبل كُلِّ التفاصيل انتخابات، ترشيحات، قبل كُلِّ التفاصيل بثلاثة أشهر جاؤوا به، من هم الَّذِينَ جاؤوا به؟ النَّجف، المرجعية، الأيادي الخفية للمرجعية، من دون علم حيدر العبادي، جاؤوا به إلى المنطقة الخضراء، رتبوا له مكاناً للسكن والنزول هناك، وهيأوا أموراً، واختاروا له حمايةً من حمايات المنطقة الخضراء من دون أن يعلم حيدر العبادي أبو ياسر الماي فايت من جوّه وهو ما يدري، من الذي فعل ذلك؟! بأمر من؟! محمد رضا السيستاني، تلك هي الحقيقة الكاملة المقشّرة.

● ومن قناة العهد إلى قناة التغيير وفي برنامج من بغداد، رحيم الدراجي أيضاً:

[المُقدِّم: هاي الحكومة اشلون تشكّلت شيخ رحيم؟]

رحيم الدراجي: والله أنا بحسب معلوماتي الحكومة تم اختيارها قبل الانتخابات بثلاثة أشهر.

المُقدِّم: يا هو اللي اختارها؟

رحيم الدراجي: اختارتها النَّجف.

المُقدِّم: صدّرت بيان أو لا؟

رحيم الدراجي: لا مو بيان، عوفك من هاي المسألة، الدكتور عادل عبد المهدي تم نقله إلى المنطقة الخضراء قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات ووضعت له حماية من قيادة قوّات بغداد دون علم حتّى العبادي.

المُقدِّم: بأمر؟

رحيم الدراجي: بأمر من النَّجف.

المُقدِّم: من المرجعية الدينية!

رحيم الدراجي: أنا ما أعرف مرجعية ما مرجعية! من النَّجف تم اختيار الدكتور عادل وتم أخذه ووضع في بيت خاص بالمنطقة الخضراء وبحراسة من قوّات بغداد حمايات قوّات بغداد دون علم العبادي، هاي الحكومة الحالية تشكيلها بهاي الطريقة.

المُقدِّم: انزين وطلب من القوى السياسية أن يكون هو مرشح التسوية.

عبد الحليم الغزي

رحيم الدراجي: هو مرشح التسوية لكن هو المشكلة ما نجح بالتفويض اللي حصل عليه هو كان يفترض بيه أن يكون مرشح تسوية والتفويض الموجود..

المُقدِّم: المعلومة اللي انت تقولها خطيرة!

رحيم الدراجي: وعلين خطيرة شنو؟!!!

المُقدِّم: أنا أكلك لا...].

هذا جزء من السرقة، جزء من المكيدة، جزء من الضحك على ذقوننا.

المعلومات صحيحة، هذه المعلومات صحيحة صحيحة صحيحة.

هؤلاء الذين عرضت ما عرضت من حديثهم هم رموز السياسة في العراق، هم حكام العراق، هؤلاء يتحدثون على هذه الفضائيات العراقية، هذا الكلام ما هو بحديث في زوايا مظلمة، هؤلاء سياسيو العراق وكلهم شيعة، ساسة عراقيون شيعيون، على فضائيات هي شيعية أمامكم، الحديث شيعي شيعي، ولاحظتم أن كلمتهم تنفق رؤساء الوزراء من إبراهيم الأشيقر المعروف بالجعفري وإلى عادل عبد المهدي تم باختيار من المرجعية وبالتحديد من محمد رضا السيستاني، القضية واضحة وقضية عادل عبد المهدي مثلما حكى رحيم الدراجي، يعني نحن مضحوك علينا أنتم يا عراقيون مضحوك عليكم.

وتخرجون من حفرة وفي أخرى أسوأ منها على وجوهكم تقعون ..

إلى متى؟! إلى متى يا نوابغ الدهر وعباقرة العصر هكذا تبقون!!!؟

من أمداكم.. ما هي هذه الحقيقة الواضحة الصريحة..

فرؤساء الوزراء من إبراهيم الأشيقر من إبراهيم الجعفري إلى عادل عبد المهدي وهؤلاء كلهم رؤساء وزراء انتشر الفساد وعم في عهودهم، وأنتم سمعتم ما قاله حيدر العبادي عن الفساد الجديد الذي نشأ في عهد عادل عبد المهدي ومن أن الوزارات صارت دُولاً مُستقلّة، وهذا هو الذي دعا وزير الصحة علاء الدين العلوان أن يستقيل وقرأت عليكم استقالته، وماذا ردّ عادل عبد المهدي فقد أقرّ بكلّ الفساد الذي تحدّث عنه وزير الصحة في رسالته التي وجّهها إليه، الاثنان تحدّثا عن نفس الفساد، ما هي هذه الحقيقة الواضحة الصريحة، هل تريدون شيئاً أوضح من ذلك؟! ماذا تريدون أكثر من ذلك؟! هذه حقائق، كذبوا هذه الحقائق، رُدُّوا على هذه الحقائق.

عبد الحليم الغزوي

وأقول لقناة الحُرّة: تعلّموا كيف تُقدّمون برامجكم لا أن تكونوا سبباً في قطع الطريق على القنوات الفضائية العراقية فإنهم بعد هذا التهديد والوعيد يخافون أن يُشيروا ولو من بعيد إلى المرجعية وفسادها حيث تُلاحظون أنّ كبار السياسيين لا يستطيعون أن يُصرّحوا من أنّ الذي جاء بعادل عبد المهدي محمّد رضا السيستاني اقترحوا من النّجف، المرجعيةُ أرادت بشكل إجمالي، وافق فلان، يُضيعون الحقيقة، لأنّ المرجعية قد أرعتهم أن يتكلّموا وأن يُبينوا الحقيقة لهؤلاء الشيعة الديخيين، الذي يُخيفُ الدكتاتوريّة في النّجف هو أنّ الشيعة يُفكّرون بعقولهم، المرجعية في النّجف أمنها وأمانها وحمائيتها وضمّانها في تجهيل العقل الشيعي وفي طمره تحت ركام الفكر النَّاصبيّ بأساليب التثويل المغناطيسي وبأساليب الدعاية لصناعة الكرامات والمُعجزات للمراجع ولتشويه سُمعة من ينتقد المراجع، هذا هو السبيلُ لحماية أنفسهم، تلك هي الحقيقة من الآخر من دون قُشور، من دون رتوش.

وفي هذه الأجواء ألفت نظركم إلى أنّ رئيس الوزراء قبل الجعفري ما كان باختيار المرجعية، أنتم شاهدتم الوثائق، الكلّ أجمَعوا على أنّ رئيس الوزراء الجعفري وما بعده من اختيار المرجعية ما قبل الجعفري لم يكن من اختيار المرجعية وكلّهم يؤكّدون على هذه القضية.

أياد علاوي، هكذا نحن نقول أياد علاوي، القراءة العربية الصحيحة: (أياد علاوي) في القنوات العربية حين يلفظون اسمه، يلفظون اسمه: (أياد) نحن في قنواتنا العراقية المشبعة بالثقافة المرجعية البعيدة عن فصاحة اللغة العربية فنحن نقول: (أياد علاوي) وإلا استمعوا إلى الفضائيات العربية الأخرى فإنهم حين يلفظون اسمه يلفظونه: (أياد علاوي) وهو اللفظ العربي الصحيح، على أي حال نحن في جوّ من الخطأ.

أياد علاوي الذي كان رئيساً للوزراء لم يكن باختيار من المرجعية، أنتم حقّقوا بأنفسكم، سلو النزاهة: أيّ رئيس للوزراء في العراق منذ 2003 هو الأقلُّ فساداً في حكومته؟ والله سيُخبرونكم من أنّه أياد علاوي.

قد يقول قائل: إنّ فترة رئاسته للوزراء كانت قليلة، من جهة الزمان كانت قصيرةً بالقياس إلى زمان حكم وولاية رؤساء الوزراء الآخرين خصوصاً مثلاً المالكي الذي كانت له ولايتان، لكنني لا أتحدّث عن الزمان، هناك حساباتٌ نسبية، بحسب الفترة الزمانية وبحسب الظروف المحيطة برئاسته للوزراء وبحسب نوع الفساد لا يعني أنّ الفساد لم يكن موجوداً

عبد الحليم الغزوي

في فترة رئاسة الوزراء التي كانت لأبياد علاوي، كان هناك فساد لكنني أتحدث عن نوع الفساد، أتحدث عن الظروف التي كانت أيام علاوي حيث لا قوانين ولا مؤسسات رقابية ولا برلمان حقيقي ولا ولا ولا...، الوضع كان في انهيار تام، بخلاف رؤساء الوزراء تنظمت الأمور، تبدلت الأمور، خرج الأميركيان إذا كانوا ينسبون الفساد للأمريكان، وفقاً لهذه التفاصيل فإن أبياد علاوي هو الأقل فساداً بالنسبة لحكومته، وبالنسبة لفترة ولايته.

قد تسألونني: لماذا؟ لأنه لم يكن مرتبطاً بالمرجعية، لا علاقة له بالمرجعية، وهناك ما هو الأنكى من أن المرجعية أرسلت إليه السيد عبد العزيز الحكيم وطلبت منه، السيد السيستاني بنفسه، قطعاً حين أقول السيد السيستاني بنفسه، السيد السيستاني لا علم له بالوضع السياسي إنما هو ولده محمد رضا، أرسل عبد العزيز إلى أبياد علاوي أن يبقى في رئاسة الوزراء لكنّه رفض ذلك، ووالله لقد كان مُصيباً، لأنّه لو بقي فإنّه سيكون تحت طائلة المرجعية وحينئذٍ يجب عليه أن يسكت على فساد المرجعية وأن يُساعد في نشره وانتشاره وهذا هو الذي قام به رؤساء الوزراء، أنتم تلاحظون كلمة لا يستطيعون أن يقولوها! كلمة، كلمة من أن المرجعية هي التي نصّبت عادل عبد المهدي أو نصّبت حيدر العبادي، لا يستطيعون أن يلفظوا هذه الكلمة، يلقون ويدورون، إنها ثرعبهم، مُرعبة في كواليس المرجعية من الرُعب والله من الرُعب ما لا يستطيعون تصوّره، من الرُعب للذين يعارضونها.

رجاءً اعرضوا لنا الفيديو الذي يشتمل على حديث أبياد علاوي على قناة دجلة وهو يخبرنا عن أن عبد العزيز الحكيم جاءه رسلاً من السيستاني طالباً منه البقاء في رئاسة الوزراء، وأبياد علاوي ليس محتاجاً لأن يكذب هذا الكذب والسيستاني حيّ موجود بإمكانهم أن يكذبوا قوله، وقناة دجلة قناة فضائية عراقية وهذا حديثٌ علنيّ واضح ليس في الزوايا، ما أعرفه من أحاديث الزوايا كثيرٌ جداً ومهولٌ جداً لكنني لا أستطيع أن أطرحه بين أيديكم لأنّه سيكذب، أنتم سنكذبونه، أنتم الذين تتسمرون أمام الشاشة الآن، مع أنكم مُطلعون أنني لا آتي بشيء إلا حقيقي.

• رجاءً اعرضوا الفيديو لنا:

[المُقدّم: على هذا الملف ما دام كانت عندك السلطة التشريعية والتنفيذية ما فكرت تستولي عليها تقول خلاص؟]

أبياد علاوي: أستولي على شنهو!؟!

عبد الحليم الغزوي

المُقدِّم: تستولي على السلطة، انته بايدك السلطة التشريعية والتنفيذية كان كلشي بايدك راودتك هيچ فكرة؟

أياد علاوي: أسولف لك أبدأ والله أحجي لك بصراحة وبحقيقة ولربما حاجيها آني بالإعلام ترى سابقاً وحتى مسألة رئاسة الوزارة حاجيها بالإعلام حاجيها بأكثر من إعلام، بصراحة أنا كنت مصرّ على إجراء الانتخابات في موعدها، ومصرّ على تسليم السلطة سلمياً، وحقيقةً إجابني سماحة السيّد عبد العزيز الحكيم رحمة الله عليه وهو أخ عزيز وصديق عزيز ومناضل، وطلب منّي أن يُشكّل قائمة شيعية، فقلت له: وبحضور آخرين طبعاً قلت له: أبو عمار هذا الموضوع مو صحيح، وأنا مو مستعد أدخل هالمدخل هذا وهذا سيجر العراق إلى ويلات، فقال قال رحمة الله عليه: أنّه السيّد يقصد السيّد السيستاني أنته اجيت في رئاسة الوزارة حتى تستمر رئيس وزراء، قلت له: والله ماريد أصير رئيس وزراء بنظام بحكم طائفي...].

أياد علاوي بحسب النزاهة هو الأقلُّ فساداً في فترة حُكمه بالقياس إلى رؤساء الوزراء الذين اختارتهم مرجعية السيّد السيستاني، مثلما بينتُ كيف يكون التقييم ووفقاً لأية مُعطيات، أشرت إليها قبل قليل، لأنّه لم يكن على علاقة مباشرة بمرجعية السيستاني كان أقلّ فساداً، لأنّه لم يكن مُنصباً من قبل السيستاني كان أقلّ فساداً، مع أنّه كان في وقتٍ لا توجد رقابة ولا قوانين، الأوضاع كانت مفتوحة في جميع الاتجاهات، وهذه القضية يعرفها العراقيون الذين عاصروا العملية السياسية، أياد علاوي الذي يسبّه الشيعة وهو شيعي هو أكثرُ نزاهةً لأنّه أقلُّ فساداً في فترة حكومته من بقية رؤساء الوزراء الدعوتيين من حزب الدعوة، الجعفري من حزب الدعوة، حيدر العبادي من حزب الدعوة، عادل عبد المهدي الآن يُقال عنه مُستقل هو محسوبٌ على آل الحكيم، هو حكيمي، هو في أجواء السيّد محمّد باقر الحكيم، الجميع يعرفون ذلك، المهم، هذا هو واقع رؤساء الوزراء الذين اختارتهم المرجعية السيستانية.

المرجعية السيستانية مثلما هي قادرة على فرض هؤلاء هي قادرة على قصّ أجنحة الفساد، بإمكانها أن تعزل الفاسدين لكنّها لا تُريد أن تفعل ذلك لأنّ فسادهم يُغطّي فسادها، أنا لا أتحدّث عن شخص السيّد السيستاني، هو لا يعلم شيئاً هو لا يدري ماذا يجري في الزُقاق

عبد الحليم الغزوي

المجاور لبيته، تلك هي الحقيقة من الآخر، هو الذي يُريد ذلك، هو الذي عزل نفسه، ليس هناك من أحدٍ قد عزله.

وأساساً السيد السيستاني من مدرسة تعزل نفسها عن المجتمع، هذه القضية معروفة عن السيد السيستاني، حينما كان يخرج من بيته قبل مرجعيته كان يضع عباءته على عمامته التي هي على رأسه لكيلا لا يرى أحد، كي لا يُسلم على أحد ولا يُسلم عليه أحد هو في حالة عزلة دائمة، هو حرٌّ باختيار ما يُريد، هذا المنهج موجودٌ في أجواء النجف، موجودٌ في أجواء قم، هناك من أصحاب العمام من يختارون هذا المسلك، هم أحرار، هم أحرارٌ بأنفسهم، لكن لا يُؤتى بهؤلاء ويُقال لنا من أن هؤلاء هم أعلم الناس بالسياسة والقيادة والإدارة وتدبير الأمور، هذا ضحكٌ على الذقون وهذه الحقائق بين أيديكم، هذه الحقائق تصرخ، تصرخ.

هناك فيديو واتي به على سبيل المثال: أسامة النجفي يزور أحد المراجع الأربعة الكبار، يزور الشيخ بشير النجفي سأعرض عليكم هذا الفيديو لكنني أتمنى على المشاهدين أن يُدققوا النظر في لغة الجسد للشيخ بشير النجفي خصوصاً حينما يتحدث مع أسامة النجفي ويمسك بيده وبجسده بطريقة فُروية، وحينما يتحدث ولده الشيخ علي مع أسامة النجفي الشيخ علي تحدّث بحديثٍ منطقيٍ لأنه خريج المدارس الحكومية.

أمّا الشيخ بشير النجفي فهو خريج الحوزة، وقارنوا بين حديث ولده وبين حديثه ودققوا في لغة الجسد عند الشيخ بشير حينما يتحدث ولده الشيخ علي، وانظروا أيضاً إلى لغة الجسد وإلى ما يظهر على وجه أسامة النجفي وكأنه يقول: (يوم المصنم اللي جابني عليكم).

• رجاءً اعرضوا هذا الفيديو:

[أسامة النجفي: هو الآن قانون لتقليل الرواتب سيكون إن شاء الله.

الشيخ بشير النجفي: لا مو تقليل رواتب التقاعد، التقاعد التقاعد وين صاير ياخي، أربع سنوات هو كعاد على الكرسي وأخذ ما أخذ، يكون أولاده هوّ وكعاد بالبيت ما يشتغل لأنه هو يجي كدا.

أسامة النجفي: لازم المحافظين هم نشيل رواتبهم.

الشيخ بشير النجفي:.... وهذا سهل مع المحافظين أنت تبدأ من القمة.

عبد الحليم الغزي

أسامة النجيفي: هاي تكون إن شاء الله محط نظر يا سماحة الشيخ..

الشيخ بشير النجفي: بالله عليك.

أسامة النجيفي: هو يعني إذا نتكلم فيه دول كثيرة تنطي التقاعد ولكن يجوز المبالغ مو كبيرة، احنه عندنا مبلغ ثمانين بالمية من الراتب الأصلي ولكن..

الشيخ بشير النجفي: ليس بأي قانون هذا.

ابن الشيخ بشير النجفي: إذا تسمحون لنا أستاذنا الفاضل، الآن بعض الموظفين يشتغلون ثلاثين سنة أربعين سنة أقل أكثر حسب رتبة الوظيفة ويحصل على تقاعد زهيد جداً أو فد شي ما يسد رمقه، ثم يگول لك هذه مقابل الوظيفة مدة أربع سنوات سواء كان في مجلس النواب أو في مجلس المحافظة لمدة أربع سنوات ما تزيد على أربع سنوات يجي يحصل على راتب تقاعدي مال مدير عام أو أكثر من مدير عام إلى مدى حياته يبقى وهذا اللي ثلاثين سنة خدم الدولة و خدم الشعب وثلاثمئة ألف دينار وميتين ألف دينار مقابل، فأكو جاية تصير مشكلة بالشارع تحسس كبير بين في الحقيقة داخل الشبكة الحكومية اللي هي

أربع	خمس	ملايين	موظف،
------	-----	--------	-------

أكو ميزة مجموعة من الموظفين الحكوميين مميزين والباقي كلهم يعني ميزاتهم محدودة].

تلاحظون الفارق بين حديث الشيخ علي وبين حديث والده؟ أنا لا أتحدّث عن اللغة العربية وعن اللهجة أبداً وإنما أتحدّث عن لغة الجسد، أتحدّث عن المنطق الذي يُبنى عليه الكلام، هناك فارق كبير.

بالنسبة لي، وهذا أمرٌ يعود إلى تقييمي، تختلفون معي، تتفقون معي، بالنسبة لي الشيخ بشير بهذه المواصفات ومواصفاته بالمناسبة قد تكون أعلى من بقية المراجع، ربّما لو ذهبتم إلى البقية فإنّ مواصفاتهم هي دونه، والله أنا ما أعينه مختار محلّة، مختار محلّة ما أعينه لو أنّ الأمر بيدي، هذه المواصفات التي هو عليها ما أعينه مختار محلّة، وأنا أقول لكم هو قد يكون أفضل من الباقين، لو ذهبتم إلى الباقين لوجدتم شيئاً هو دونه إذا ما رفعتم غطاء الاحتياال، هناك غطاء يتغطّى به المعمّمون، إذا ما رفعتم غطاء الاحتياال رفعتم الأفتنة فلربّما هذا الرجل يكون أوجه من الباقين، وأنتم تُشاهدون هذا أحد المراجع الأربعة الكبار، هل شخصيّة بهذا الوصف والسيد السيستاني ما هو بأفضل منه بكثير حالة

عبد الحليم الغزي

كحاله، شخصيات بهذا المستوى لا نتوقع منها أن تنتج لنا أكثر من هذا الذي أنتجوه، فاقده الشيء لا يعطيه، هذه قضية طبيعية واضحة جداً، وبديهية فلسفية عقلية فطرية، قولوا ما تشاؤون، فاقده الشيء لا يعطيه، الذي لا يمتلك الكفاءة لا يمكن أن يصدر منه شيء كفاء ولا يمكن أن ينصب لنا كفاءاً تلك هي القضية من الآخر.

خلاصة القول:

نحن منذ سنة 2003 ميلادي بعد سقوط النظام الصدامي البعثي الناصبي المجرم منذ سنة 2003 وإلى الآن نحن نعيش تحت طائلة التثويل المغناطيسي المرجعي الديني السياسي، تثويل مغناطيسي مرجعي نجفي ديني سياسي من العيار الثقيل، وإنما تحدثت عن هذا التثويل لأنني أريد أن أشير إلى التثويل المغناطيسي الأكبر، نحن الذين نقول إننا شيعة نعيش تثويلاً مغناطيسياً مرجعياً عقائدياً منذ سنة 329 للهجرة ونحن الآن في سنة 1441، منذ أن توفي السفير الرابع علي بن محمد السمرري رضوان الله تعالى عليه، توفي في شعبان سنة 329 للهجرة، منذ ذلك التاريخ منذ شهر شعبان سنة 329 للهجرة وها نحن الآن في شهر صفر لسنة 1441 للهجرة كنا نعيش ولا زلنا في ظل تثويل مغناطيسي عقائدي لا أقول من العيار الثقيل، لا أجد عبارة أعبر بها، فتحولنا من شيعة علي وآل علي إلى شيعة مراجع الشيعة، نحن شيعة للمراجع وما نحن شيعة لعلي وآل علي، قولنا، يقال لنا من أننا شيعة لعلي، نحن شيعة للمراجع، لو كنا شيعة لعلي لكانت عقائدنا بشكل آخر، فعقائد شيعة علي هي غير العقائد التي يعلمها المراجع لكم، راجعوا برامجي كل ذلك مفصلاً، غايتي من كل هذا الحديث أصل بكم إلى هذه النقطة.

أنا لا أعبأ بالسياسة ولا بتفاصيلها لكنني أقول لكم مثلما تولوكم من سنة 2003 إلى الآن يضحكون عليكم، تولونا، تولوا آبائي وأجدادي وعشائري وتولوا آباءكم وأجدادكم وعشائركم منذ سنة 329 للهجرة، ولذا قال لهم صاحب الزمان في رسالته سنة 410 التي وجهها لأكثر مراجع الشيعة عن طريق الشيخ المفيد هو وجهها للجميع ولكنه وجه الكلام لأكثر مراجع الشيعة: (وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلِّ الَّذِي أَصَابَكُمْ مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلْفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعاً - إِنَّهُ يُخَاطَبُ كِبَارَ مَرَاجِعِ الشَّيْعَةِ - وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُودَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) تلك الحقيقة لا زالت مستمرة إلى هذه اللحظة وما هذا التثويل المغناطيسي السياسي إلا هو تجلٍ من ذلك التثويل المغناطيسي العقائدي.

عبد الحليم الغزي

هناك رسالة وصلتني البارحة لا أريدُ أن أشير إلى الأشخاص الذين أرسلوا هذه الرسالة،
يَعْتَبُونَ عَلَيَّ ويتساءلون لماذا أنت تتحدّث عن مجزرة باب الرّجاء والتي مرّت والآن
هناك مجزرة في الشارع العراقي لماذا لا تتحدّث عن مجزرة الشباب العراقي الآن؟ كان
بوذي أن أجيب على هذه الرسالة في هذه الحلقة لكن الوقت طال،
أعدّ الأخوة الذين أرسلوا الرسالة وربما هم في سنّ أبنائي لا أدري لا أعرف أسنانهم.

أعدهم أنني سأجيب على الرسالة وبصراحة كما هو معروف عنّي إنني أتحدّث بصراحة
وبالقلم العريض، تتفقون تختلفون معي أنتم أحرار وأنا حرٌّ بحسب ما يثبت عندي وبحسب
ما أقتنع به، إنني لا أجامل في الحق ولا أجامل في الحقيقة.

الشاشة هي الشاشة شاشة القمر..

إنها قناة الحقائق والصوت الشيعي المميّز..

وأترككم في رعاية القمر..

أسألكم الدعاء جميعاً..

في أمان الله..

وفي الختام:

لأبد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأوديو على موقع القمر.

مع التحيات

المُتَابِعَة

القمر

1441هـ

2019 م

بِرْنامِجِ يا خادِمَ الحُسَيْنِ اعرفْ نَمَّ اخدم... متوفّر بالفيديو والأوديو على
موقع القمر

www.alqamar.tv